

حلقات نور على الدرب (650) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - 00:00:15

بالمستمعين المستمع واو كاف ارجو قراءة سؤالي كاملا دون نقص على اصحاب الفضيلة في هذا البرنامج انا شاب في العشرين من عمري علي حقوق لله عز وجل كثيرة اضعتها من قضاء الصلاة وصيام وكفارات ايمان - 00:00:35

وسوفت لنفسي اني ساقضيها بعد بلوغ سنا معينة. ثم يئست منها الان مكثت اسبوعا لا اصلي فيه بعض الصلوات متعمدا واذهب للمسجد بدون وضوء وادخل مع الناس في الصلاة بدون ان اقول شيئا ولكن حياء من بعض اقاربي - 00:00:55

فعلت هذا متعمدا بنية ان ادخل في الاسلام من جديد اذا من الله علي بالتوبة واسقط هذه الحقوق. والان تبت الى الله عز وجل توبة صادقة نصوحا لا تفوتني فريضة والفضل والمنة لله - 00:01:14

فماذا علي فيما مضى؟ وبم توجهوني احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه - 00:01:30

ومن اهتمدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد. هم اولا هنيئا لك التوبة وارجو ان تكون توبة نصوحا ثابتة صادقة ان هذا الخلق الذي عشته والاضطراب الذي صاحبك كاد ان يقضي عليك - 00:01:52

ولكن لطف الله لا حدود له انك اعترفت بانك في وضع معين لست بمسلم عندما نويت انك ستدخل في الاسلام وما سبق من الصلوات المتروكة عمدا وغير ذلك من الامور التي فيما بينك وبين الله - 00:02:15

ارجو ان الله جل وعلا يعفو عنها فانت ان شاء الله توبة تجب يقول النبي ما قبلها فست اترك ذلك الماضي ولكن عليك بالمستقبل احسن النية اخلص لله في العبادة تعلم - 00:02:44

تعلم فان الانسان محتاج لان لينمي معلوماته وامامنا لاكثر من الازكار والاكثار من القراءة في تفسير آيات الاحكام وتفسير القرآن قوي صلتك بالله جل وعلا اكثر من التوبة والاستغفار في كل ان - 00:03:02

وبحول الله انك ستكون على خير ونسأل الله ان يهدي ظال المسلمين وان يكفيننا ويكفي اخواننا المسلمين شر كل انحراف وانعطاف والله المستعان احسن الله اليكم. المرسل محمد يعقوب يقول رجل - 00:03:33

قطعت رجله اليمنى من تحت الركبة مباشرة بسبب حادث سيارة وركب له اطباء رجل بلاستيكية بدلا عنه هل يجب عليه غسل هذه الرجل او المسح عليها عند الوضوء لا رجل بلاستيكية لا يتعلق بها حكم - 00:03:53

ولا يجب شيء من ذلك احسن الله اليكم ارجو التأكد او اريد التأكد من صحة هذا الحديث قرأته عن معقل ابن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:12

من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به

سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي - [00:04:28](#)

وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان له بتلك المنزلة اول شيء الحديث هذا ليس بالصحيح والاذكار التي

اشار اليها السائل هي من الاذكار والاذكار - [00:04:43](#)

الثابتة كثيرة واجلها واعلاها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فان هذا خير الدعاء وهو خير

الاذكار لكن ما يقال عن هذه الاعداد العظيمة الكثيرة - [00:05:04](#)

هي ليست خارجة عن قدرة الله جل وعلا لكن اذا ظهر ثواب يتجاوز كثيرا من العبادات التي تشتمل على هذه الاذكار واضعافها تبين

عدم سلامة ما ذكر نعم احسن الله اليكم المرسل ميم صاد ميم يقول من الدمام يسأل يقول بانه سيتزوج في الصيف باذن الله من

بنت خالته - [00:05:29](#)

رضعت بل يقول قد رضعت على اخيها الاكبر او هو رضع على اخيها الاكبر وعندما سألتنا خالتي وهي امها قالت اني اني ارضعتك مرة

واحدة فقط وانا اعلم انه لابد ان تكون خمس رضعات مشبعات متفرقات - [00:06:01](#)

قال لي صديق انه اذا كنت قد رضعت وتركت الثدي مرة واخذته مرة اخرى تحسب رضة هل هذا الكلام صحيح؟ افتونا مأجورين

الرضاعة المحرم الذي يجعل هذه البنت اختا لك من الرضاعة - [00:06:21](#)

وورطاع خمس مرات ولا يشترط فيها ان تكون مشبعة وانما يشترط ان يكون في كل مرة وصل الى جوفك ما امتصته من ثدي

المرضة فلو انها ارضعتك في مجلس واحد مرة - [00:06:41](#)

ثم اطلقت الثدي ثم اعدت الى او اعدت اليه فارتفعت فوصل الى جوفك ما رضعته وهو كان وصل في السابقة كذلك الى جوفك ثم

اكملت خمس رضعات ولو في مجلس واحد - [00:06:59](#)

فانها تكون اختك من الرضاعة اما اذا كان ذلك مرة واحدة حتى لو فرض انك امسكت الثدي حتى شبع في مرة واحدة فهذا لا يحرم

احسن الله اليكم آ هذا صاد ميم باء - [00:07:19](#)

من دولة الكويت فيما يبدو يقول اعمل صيدلي لدى مجموعة صيدليات وللأسف بان الكفيل غير مهتم بالعمل. ويسعى فقط الى

تحصيل الاموال. كذلك يحاول اخذ مستحققاتنا المادية ولا يعطيها لنا - [00:07:39](#)

هل اذا قمت بشراء بضائع وبعثتها لحسابي في الصيدلية تعويضا لما يؤخذ من مستحققاتنا فهل ذلك حرام وان لم يكن حرام فكيف

احصل على مستحققات هذه مع العلم ان ذلك يحدث مع كل الصيدلة في المجموعة - [00:07:54](#)

ونحن لا نهمل في عملنا ولا نقصر اه ما استطعنا الخيانة لا تحل فلا يجوز للانسان ان يخون من خانه انت جئت عاملا او موظفا في هذا

الموقع بموجب عقد - [00:08:09](#)

بينك وبين صاحب الموقع لا يحل لك ان تتجاوز العقد واذا اخل هو بالعقد من جانبه لا يحل لك ان تخل بالعقد انت من جانب اخر من

حقك ان تطالب - [00:08:30](#)

اجورك كاملة وتحرز انت فيما تثبته واما ان تقول لا انا ابيع بضائع من عندي او اشتري لابييع واستعويض بهذا البيع هل انت لو اعطاك

اجورك حقها ستعترف كلها ستعترف له بانك فعلت كذا وكذا - [00:08:45](#)

لابد ان تتقيد بالعقد لا تحرم من انتمنك وان خانك يا رب احسن الله اليكم هذه رسالة من السودان باعثها حسن احمد سعد المشاركة

ريفي القرشي السودان يقول عقدت على امرأة - [00:09:11](#)

ولم اعلم انها حامل والان العقد قد تم والامراة في شهرها الثالث فماذا علينا العقد باطل ولا يعتد به ولا تعتبر زوجة حتى تطلق فهي

ليست بزوجتك ماذا تعمل هذا شيء اخر - [00:09:31](#)

المسألة كأنه لم يجري اي عقد عسى ان لا تكون واقعتها وجامعتها سؤالك لم يتضمن هذا ولذلك لا احوظ فيه والله اعلم احسن الله

اليكم هذه ام عبدالرحمن تقول بان والدتها لم اه تأتيتها الدورة الشهرية الا بعد بلوغها ستة عشر عاما - [00:09:58](#)

ولم تكن تصلي ولم تكن تصوم رمضان عندما بلغت خمسة عشر عاما جهلا منها وانها تقول لا يجب صيام رمضان الا عند نزول الحي.

فهل يجب عليها قضاء السنوات التي قبل بلوغها - [00:10:21](#)

البلوغ للمرأة يكون بإكمال خمس عشرة سنة او بالحيض. فلو حاضت قبل تمام الخمس عشرة سنة علم امت بحيضها انها بلغت وانها

ببلوغها طارت مخاطبة بجميع الاحكام التي تجب على البالغين - [00:10:36](#)

من بنين وبنات فاذا كانت تركت شهر رمضان بعد بلوغ الخمس عشرة سنة بانها لم تحظ فانه متعلق بذمتها وعليها ان تقضيه والله

المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يسأل عن حديث - [00:11:04](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم او قد على النار الف سنة حتى احمرت بل هذا الحديث صحيح؟ وهل هذا الايقاظ في اثناء الدنيا ام

قبله هذا ورد وهو من الاحاديث الوعيد - [00:11:26](#)

وانا لا الان لا اتذكر انه صحيح الله جل وعلا قادر على ان يجعلها في غاية الحرارة من دون الف عافية وقوله الف سنة حتى احمرت ثم

الف سنة حتى بيضت ثم الف سنة حتى اسودت - [00:11:43](#)

هذه من احاديث الوعيد احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج باعثتها المرسله عين ميم ميم لها مجموعة من الاسئلة في اه

احد اسئلتها تقول بانها افطرت في بداية رمضان لعذر شرعي لمدة يومين - [00:11:58](#)

واليوم الثالث صامته مع العلم اه ان الدم كان مستمرا ولكن ليس فيه مواصفات الحيض قالت فلذلك صمته وقبل انقضاء رمضان

بثلاثة ايام جاءتها الدورة مرة اخرى فافطرت مدة ثلاثة ايام - [00:12:18](#)

هل في هذه الحالة يعتبر ان عليها تصوم ستة ايام مع العلم ان اه عادتھا ثلاثة ايام فقط في اول الشهر جاءتها افطرت يومين ورأى ثم

الدم ليس بدم حيض - [00:12:35](#)

فهي مفطرة بدون شك وعليها قضاء ما افطرته اليومين والثلاثة التي في اخر الشهر جاءتها العادة وافطرت فعلى كل حال هي عليها

قضاء ما افطرته سواء تبين انه في ايام حيض او انها توهمته حيضة ولم يكن. ما دام انها افطرت - [00:12:56](#)

والمرأة التي اعادتها ثلاثة ايام ثم قد تزيد وتكون اربعة فانها في حال الزيادة تفطر الاربعة وتقضيها. نعم احسن الله اليكم تقول بانها

تعلق النية بقولها اذا لم اذهب لاحد غدا او لم يأتنا احد فسوف اصوم وهو صيام القضاء - [00:13:20](#)

تقول ما الحكم في هذه النية هذه نية لا تنفع لا يصح قيام القضاء الفرض الذي يقضيه الانسان الا بنية قبل دخول وقت النهار ومن

الليل ولو لم ينوي الا قبيل طلوع الفجر بدقائق - [00:13:42](#)

اما ان يقول ان جاءنا احد والا صمت هذا لا يعتبر قضاء ابدًا تطوع يجوز لو قال الانسان بن سلمنا او ما جاءنا زوار يوم غد فسأجعلها

استمر صائما فلا حرج في التطوع نعم - [00:14:05](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من دولة الكويت عين جيم اه اشترى لي البنك اسمنت باسمي وبعته انا الى تاجر اخر ليس له علاقة

بالبنك ولا بشركة الاسمنت ولكن بعث البضاعة ولم ارها لوجودها داخل الميناء - [00:14:24](#)

وكانت كميتها كبيرة جدا والمشتري لديه تصريح لدخول الميناء بحيث يستطيع ان يأخذ الكمية بالتجزئة هل العملية صحيحة وان لم

تكن كذلك كيف اصحح خطأي اولا على الانسان ان يسأل عن الشيء قبل ان يقع فيه - [00:14:42](#)

لا ان يرتكب الحماقات ثم بعد الارتكاب يقول كيف المخرج واحزم الناس من لو مات من ظمئن لا يقرب ورد حتى يعرف الصدر اما

تؤلف سؤالك انت ف اذا كان الامر كما تقول - [00:15:04](#)

والتاجر الذي اشترى منك الاسمنت قادر على تلامه ورضيه المينا اريد ان يأخذه مجزأ قبولها بذلك ورضاه بما تم العقد بينكما يعتبر

مبرئا لذمتك ان شاء الله ولا شيء عليك. نعم - [00:15:29](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المدينة النبوية باعثها ابو عبد المحسن او ابو محمد الحسن من المدينة النبوية سافرت مع اخي

واخواتي في الاجازة الى مكة لحضور زواج احد اقاربنا - [00:15:54](#)

وكانت النية ان نقوم باداء العمرة ثم حضور الزواج. لكن اخي بعد خروجنا من المنزل في المدينة المنورة توجه الى مكة مباشرة دون

ان يمر بميقات ذي الحليفة ولم تكن وقتها نلبس الاحرام - [00:16:09](#)

وقال انه لا ينوي عمل العمرة وبعد ان وصلنا الى مكة وبعد نهاية الزواج باربعة ايام قمنا بالاتجاه الى المدينة النبوية وقبل ان نخرج من مكة طلبنا من اخي التوجه الى ميقات التنعيم فرفض - [00:16:22](#)

فحاولنا معه عدة مرات فوافق وقمنا باداء العمرة سؤالنا هل علينا شيء في ذلك بعد ان تجاوزنا ميقات المدينة علما؟ اننا لم تكن متأكدين من اداء العمرة حيث ان كان رافضا وجزاكم الله خيرا - [00:16:38](#)

اذا لم تكونوا عازمين على الاعتماد وانما رفض اخوكم في بداية الامر واستمر على الرفض ولم تتيقنوا بالتمكن من من اداء العمرة الا بعد ان ثنيتموه عن التمسك برأيه فعدل عنه - [00:16:54](#)

فانشأتم النية الجاية من ذلك العدول فلا حرج عليكم ولا يترتب عليكم جزاء. نعم احسن الله اليكم فتاة دخلت احدى المحلات وهو محل كل شي بريالين في مكة واخذت ظرف دون علم البائع وقالت ان شاء الله سارجع سارجع له الظرف ولكن لم ترجعه له -

[00:17:19](#)

وذهبت المدينة التي تسكن بها وبعد فترة رجعت لمكة ولم تجد المحل والان اشترت عدة ظروف وتصدقت بها لصاحب هذا المحل فهل عملها صحيح؟ لا هو غير صحيح لكن ارجو ان - [00:17:41](#)

اني اتجاوز الله عنها بسبب هذه المضاعفات التي بذلتها لعله يكون جزاء لما احدث لانه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه ولا يجوز للانسان ان يأخذ مال فلان لحاجته اليه اليوم ثم يقول فيما بعدنا او فيه صدقات - [00:18:00](#)

بوجوه البر احسن الله اليكم هذه رسالة من السودان محمد احمد حسن يقول توفي لنا رجل من اقاربنا فهل نقوم بالفرش له ويبدو انهم يقصدون بذلك وضع العزاء وهو ما يسمى عندنا بالفرش - [00:18:20](#)

اكثر من ثلاثة ايام ونقيم له هذا العزاء كلمة فرش وعزاء ونفقات كل هذه امور مبتدعة ليست في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولا وجدت في عهد اصحابه رضوان الله عليهم - [00:18:44](#)

اما تلقي الناس اذا جو يعزون الانسان جاؤوا يعزونه في بيته او لقوه في الشارع دعوا له بالصبر والاحتساب ولميته بالمغفرة اذا كان مات على التوحيد فان شاء الله لا بأس لكن اتخاذ نفقات - [00:19:03](#)

ونصب سرادقات وايجاد قراء لمكبرات الصوت كل ذلك من الابتداع في الدين الذي يرد على صاحبه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم - [00:19:19](#)

احسن الله اليكم يقول اه بانهم يصلون احيانا فوق المسجد السطح الذي فوق المسجد مسجدهم طيني كما كتب وهو صغير ويصعدون فوقه للرغبة في الصلاة في الهواء الطلق. فهل عليهم شيء؟ ابدا لا شيء في ذلك. ونحو - [00:19:39](#)

وقتا قريب عامة الناس في بلادنا في المملكة يصلون في سطوح المساجد في وقت الصيف وفي الشتاء في الظهر والعصر رغبة في الشمس يصلون في تروح المساجد اذا لم تكن - [00:19:56](#)

في المسجد ساحة يصلي الناس فيها في الهواء الطلق. نعم احسن الله اليكم يسأل عن كلمة الطاغوت هل تشمل الاجسام التي آآ تدعو الناس لعبادتها كالشمس والشجار والاصنام والاحجار فهل تدخل ضمن هذه المعاني - [00:20:15](#)

لا يقال ان الشمس طاغوت او القمر طاغوت او زحل طاغوت او كذا طاغوت من الكواكب وانما من يدعو الناس لعبادة هذه الكواكب هو الطاغوت وان دعا الناس لعبادته شخصا فهو ايضا طاغوت - [00:20:34](#)

العبادة عبادة طاغوت من حيث هي لكن لا نقول هذا يعبد الشمس الطاغوت وانما هذه العبادة عبادة الطاغوت وذكر اهل العلم ان الطاغوت من دعا الناس الى عبادة نفسه ومن دعا الى عبادة غير الله - [00:20:56](#)

فهو يشمل هذا الذي قلته انا الان دع الناس لعبادة الشمس او القمر او النجم الفلاني او النجم الفلاني اه او الجن لكن الجن حيث انهم من العقلاء اي من المخلفين - [00:21:19](#)

فان عبادتهم عبادة لنفس الطاغوت والعبادة ايضا عبادة له الطاغوت كذلك من دعا الناس الى ان يحكموا بغير ما انزل الله فهو طاغوت

يعني من قال ان الحكم بالقرآن والحكم بالسنة - 00:21:39

خطأ ولا يحقق المصالح ولا ينفع العباد فلنترك هذا ولنحكم بما نضعه لانفسنا من احكام ونعرض عن ما قال الله وقال رسوله فهذا

طاغوت لانه يدعو الحكم بغير ما انزل الله - 00:22:01

واما الذي يحكم بغير ما انزل الله ويعتقد ان الحكم هو باطل لكن هذا الذي فهو ايضا مرتكب معصية عظيمة وعلى خطر ان يختم له بالسوء والله المستعان احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يسأل عن الحديث القدسي ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال فيما يرويه عن ربه - 00:22:24

من عاد لي وليا فقد اذنته بحرب مني وما تقرب لي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها وقدمه التي يمشي بها. الى اخر الحديث.

ارجو - 00:22:45

راح معنا سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها الحديث رواه البخاري بلفظ من عادى لي وليا فقد اذنته

بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:23:05

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسير به الى اخره معنى يعني كنت سمعه اي حفظت له

سمعه ولا يتلذذ بشيء فيه معصية الله - 00:23:27

لا يتلذذ بسماع كلام الا اذا كان كلام الكلام كلام الله جل وعلا او كان كلام رسوله صلى الله عليه وسلم او كان كلاما مباحا او كلاما نافعا

لكنه لا تحرم فيه - 00:23:45

هنا لا لغم عليه ولو استمع لو استمع انشد الشعر والقصائد شعر العربي الذي هو في الحقيقة مما يعين على فهم القرآن الكريم العربي

العرب في الجاهلية وفي صدر الاسلام - 00:23:58

مما يعين الفاهم الذي يقرأ القرآن على فهم كثير من معاني القرآن لان القرآن نزل نزل بلغة العرب والشعر العربي ديوانهم بصره الذي

يبصر به لا يتلذذ بالنظر الى ما حرم الله - 00:24:18

يحفظ الله نظره لا يسترسل الى محرم وان كانت النفس تميل الى النظر اليه لكنه يعلم انه محرم يكف نظره ولهذا نظر الفجاءة النظرة

الاولى ولو كانت الى امر الى امر تشتاق النفوس الى نظرة عادة جبلة - 00:24:38

لكن اذا كان الذي سينظر اليه لا يحل للمرء ان ينظر اليه نظره الاولى لا تثريب عليه فيها الا ان قصد والوزر ان كر النظر كذلك يكون

سمعه الذي يسمع به - 00:25:03

وبصره الذي بصر به ورجله يده التي يبطش بها اي لا تمتد يده الى شيء حرم الله الامتداد اليه لا تسير قدمه الى موضع يحرم الله

الصيغ اليه اي انه يحفظ في سائر حواسه بالا يشتغل شيئا منها بما حرم الله جل - 00:25:19

عليه والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه

الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:25:41

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم. عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد

ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشرة الف خمس مئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة

برنامج نور على درب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:53

- 00:26:13